



تلخيص المحاضرة

إزدواجية الشخصية

ملا حسين المعلم | ليلة ثامن محرم



باب المساهمة
لدعم الماتم
عبر الهاتف
39892120

ماتم المحموديات

MAHMODYYAT.COM





مقدمة

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)



معنى ازدواجية الشخصية

يعترف علماء النفس ازدواجية الشخصية بأنها امتلاك الإنسان أكثر من شخصية، أي تقلب في الأفعال والأقوال
مثال: تراه في بيته بلا حُلُق، وفي المجتمع كأنه ملاك. يحب الشيء
يومًا ويكرهه في اليوم التالي
هذا هو الشخص مزدوج الشخصية

خطورة مرض ازدواجية الشخصية

تحذير قرآني

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)

المعنى: يجب الالتزام بالقول والفعل، لأن تقول شيئاً وتفعل عكسه
مثال: أب ينهى ابنه عن مشاهدة مقاطع غير أخلاقية، بينما
هو نفسه يراها

النتيجة: غضب شديد من الله سبحانه وتعالى

كَبُرَ مَقْتًا تعني شدة الغضب، وليس غضباً عادياً

غضب الله: ليس كغضب الإنسان، بل هو منع الفيض الإلهي وعذاب
شديد في الآخرة

خطورة مرض ازدواجية الشخصية

الآية الأخرى

(أَفَقَوْمٌ مِّنْ بَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ)

تنطبق على من يطبق آية تعجبه ويترك أخرى

مثلاً: يُحسن التعامل مع الأجانب، لكنه يُسيء معاملة المؤمنين

النتيجة: خزي في الدنيا (ذل وصغار)، وعذاب في الآخرة

أحاديث نبوية

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعا لسانه في قفاه وآخر من قدمه

يلتهبان نارا حتى يلهبا جسده، ثم يقال له: هذا الذي كان في الدنيا ذا

وجهين وذا لسانين

وقال صلى الله عليه وآله

(من كان له وجهان في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان من نار)

عوامل مرض ازدواجية الشخصية

الخطأ في الأسلوب التربوي: كأن يقول الأب "لا تكذب" وهو يكذب
الإعلام المفتوح: تأثيراته السلبية على ثبات الشخصية
ضعف الإدارة: في الأسرة أو المجتمع
الاهتمام المفرط بآراء الناس: ما يؤدي إلى التلون والتناقض في
سلوك الإنسان





خاتمة

ازدواجية الشخصية مرض أخلاقي خطير يمسح الإنسان ويغضب الله، لأنه يظهر غير ما يبطن. علاجه يبدأ بالصدق مع النفس، ومطابقة القول للفعل، فصاحب الوجهين لا يكون عند الله وجيهاً